اى المراد من الكفار الازواج والالم يكن لقوله تعالى ولا هم يحلون لهن ليكن فائدة
اذ من المعلوم ان غير الازواج ليس منهم وسبيهن حل للمطابقة هو ان
يدل شيئان بينهما تقابل فى الحلة فان حكم الرجل يقابل حكم المراة
او الاول لحصول الفرقة الخ اى عدم حل الزوجات لهم لحصول الفرقة بالاسلام
وعدم حل الازواج لهن للدلالة على منع الاستئناف للنكاح وعرضه انه
ليس ههنا تكرير معنى واحد بل معنى الجملة الاولى حصول الفرقة بين الزوجين
المذكورين ومعنى الثانية منع الزوج عن استئناف النكاح اى المشركون
ان يردوا مهور الكوافر فنزلت الاية فافادت ان المومنين يعطوا مهور الكوافر
الى ازواجهن المومنين قال العلامة الطيبى ان فاتت امراة منكم الى الكفار
مهرها فاذا فاتت امراة المشركين مهرها مثل مهر زوجها الفائتة اعطى من
هذه المهاجرة ليكون كالعوض لمهر زوجته الفائتة الى الكفار ولا يجوز ان
يعطى مهر هذه المهاجرة الى زوجها الكافر وعلى الاول وضع الظاهر
فيه موضع الضمير الخ لان الكافر بسبب كفره يئس من البعث لاعتقاده عدم وقوعه
سورة الصف واعتنا بهما فى الدلالة على المستفهم عنه اى اتصالهما و
توافقهما فيه اى لما اتصلا وتوافقا فيه ناسب ان يجعلا فى صورة حرف واحد
لا الجار الخ اى ليس العامل فيها حرف الجر الى فى اليكم اى موصلة
الرسول فلا يعمل وانما يعمل اذا كان مستقرا يتعدى بعامل وانما جئ
بلفظ الخبر ايذانا بان ذلك مما لا يترك يعنى لو جئ بلفظ الامر لكان ظاهرا
فى انه لم يكن حاصلا ولكنه يطلب حصوله واذا ورد بلفظ الخبر كان ظاهرا

فى انه

فى انه كان حاصلا ولم يترك وعلى قول النصب خبر محذوف اى على
القول بان اخرى منصوبة يكون نصر من الله خبر محذوف وقد قرئ
بما عطف عليه اى على البدل اى الاختصاص او المصدر رفعا الاول على
ان يكون اخرى منصوبا والثانى بتقدير اعنى والثالث بتقدير نصر
نصرا من الله وفتحا قريبا ليطابق قوله الاخرة اى يحب ان يكون
الى بمعناها والتقدير ما ذكر لا ان يكون بمعنى مع لانه لا يناسب قوله
قال الحواريون نحن انصار الله والاضافة الاولى اضافة
احد المتشاركين الى الاخر الى اخره اى اضافة انصارى الاضافة المذكورة
واما الاضافة الثانية وهو انصار الله فمن اضافة اسم الفاعل الى المفعول
سورة الجمعة
وازاحة لما يتوهم ان الرسول عليه السلام تعلم ذلك من معلم لانهم لما كان كلهم فى
ضلال مبين لم يكن بينهم من تعلم النبى منه والحال فيه معنى المثل
والتقدير كمثل الحمار الحامل لما يحمل حاملا اسفارا مثل الذين كفروا يعنى
ان المخصوص محذوف واقيم المضاف اليه مقامه سورة المنافقين
ولذلك صدق المشهود به لا يخرج ان يكون الشهادة كذبا لا يوجب تصديق
المشهود به وانما هو سبب لتكذيبهم فى الشهادة وجمعه بالنظر
الى الخبر اى الظاهر ان يقول كل صيحة عليهم فهو العدو لانه راجع الى كل
صيحة لكنه جمع بالنظر الى الخبر اى الظاهر ~~ان~~ لان العدو كثير دون عقول من
وجزم اكن للعطف على موضع الفاء وما بعده لان التقدير ان اخرتنى الى اجل
سورة التغابن
قريب اصدق واكن فيكون اصدق مجزوما على جواب الشرط من
حيث الحقيقة انما هو بذلك لبعد ان جميع النعم مخلوق له واعطاؤه
منه حقيقة لا من غيره وليس لغيره مدخل فيه فى الحقيقة لان المتبادر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)